

مفردات النبات

بين اللغة والاستعمال

لمحمد مصطفى الرميحاني

- ١٩ -

أَبُو خَلْسَا (١)

وقال له (لِسَانُ الثَّوْرِ)

عشب معتر دائم الاخضرار ساقه مستديرة ترتفع ٥٠ سنتيمتراً يكسوها زغب اسود خشن اوراقه مستطيلة الواحدة منها حادة الفم ذات زغب خشن. أزهاره زرق وهو غير النبات المعروف في مصر بلسان الثور (٢)

اسمه العلمي (*Anchusa officinalis, L.*) (آنشوزا اوفيسيناليس) (٣) وفضيلته الشنجبارية (*Boraginaceae*) (بوراجينية) وبالانجليزية (*common bugloss*) والفرنسية (*buglose ou buglosse officinale*) (٤)

شائع في أوروبا والشام كنبات للزينة وكان يستعمل قديماً في الطب والآن يستعمل كلبين وأوراقه عصارية وجذوره غروية يستعمل بها في الصين على اظهار طبع الجُدري

(١) وفي تاج العروس (ابو حنبل بالماء) البهية

(٢) وانه العلمي (*Borrago officinalis, L.*) (بوراغر اوفيسيناليس)

وبالانجليزية (*borago*) والفرنسية (*bourrache*)

(٣) اشتق اسم الجنس آنشوزا من آنشوما اليونانية وسماها صفة

(٤) اشتق اسم (*bugloss*) الانجليزي من (*buglose ou buglosse*) الفرنسي من كلمتين يونانيتين

(غوس) وسماها ثور و (خلوسا) وسماها لسان أي لسان الثور ذلك لان الورقة من هذا النبات ظلية وشدة كسان الثور

الشَّنَجَارُ (١)

بالكسر سرب (شكار) الفارسية ويقال له أيضاً (خَسْ إِيْطَار) و(ساق الحمام)
و(وَجْنَلِ الْعَمَامَةِ) و(الْحَمْبِيرَاء) و(حَمَاءُ السُّوْلَةِ) و(حَسَا الْقَوْل)
و(هَيُونِيلوس) على ما جاء في تاج المروس وغيره
عشب معتد رقيق الى قدم ونصف الورقة منه اهلجية الشكل مستطبة متفرجة القمة
وأزهاره ارجوانية

اسمه العلمي (Alchemilla tinctoria, Tausch.) (أَلْخَمِيْلَةُ تَنْتُورِيَا) او (Anchusa tinctoria, L.)
(الْأَنْشُوزَا تَنْتُورِيَا) من فصيلة لسان الثور وبالانجليزية (dyer's bugloss) والفرنسية
(buglose ou buglossé des teinturiers).

معروف في مصر والشام وشائع في جنوب اوريا في البقاع الرملية والحيرية حول البحر
المتوسط الى بلاد المجر وهو من نباتات الزينة كالسابق. ولاشمال جذره الاحمر القنارب الى
السرة على صبغ احمر كانوا يستعملونه قديماً لتجديل الوجه حين لم تكن الاصابع الخفيفة
معروفة والشنجان يزرع في جنوب فرنسا من اجل جذوره المسطحة صبغاً احمر جيلاً للبرام
والزيوت والشح وسائر المواد الدسنة وفي تون الانبذة الكحولية وغش بعض المركبات حتى تشبه
نيذ اوبروتوا المشهور. وثم انواع اخرى من جنس ابي خلا او لسان الثور نذكرها ما يأتي :-

(١) (لسان الثور الايطالي) المعروف في الشام (بَدْتَبِ التَّيْطُ)

واسمها العلمي (Anchusa Italica, Betze.) (أَنْشُوزَا اِيْتَالِيَا)

وبالانجليزية (Italian bugloss) والفرنسية (buglose ou buglossé Italique)

(٢) (السكرهلاء) في مصر والشام واسمها العلمي (Anchusa Miltneri, W.) (أَنْشُوزَا

مِيْلْتْنِرِي) وبالانجليزية (pink bugloss)

(٣) (المنحجم) في الشام واسمها العلمي (Anchusa strigosa, Labill.) (أَنْشُوزَا

أَسْتْرِيْغُوزَا)

(٤) (الشبببب) او (الدببون) في مصر والشام

واسمها العلمي (Anchusa aegyptiaca, L.) (أَنْشُوزَا اِيْجِيْطِيَا)

(٥) (الجندوشين) او (التبليق) او (لسان الشنجة) في مصر والشام

واسمها العلمي (Anchusa aggregata, Lohm.) (أَنْشُوزَا اَغْرِيْطَا)

(١) وفي تاج المروس (السنجار) بالين الهمة ايضاً

أبو ذئب^(١)

من نباتات السودان ويقال له أيضاً (ذئب السمجة)
ضرب من التجيل يمتد وتكون له خصلات كثيفة سوقه دقاق كالاسلاك قد يرتفع
الى ٢٥ قدم أوراقه ضيقة ليست غزيرة وله سنابل فرادى طول الواحدة منها قدم
اسمه العلمي: (*Otenium elegans, Kunth.*) (امينيوم اليانس) وقصته النجيلية

أبو شين صفراء

ويقال له أيضاً (زغليل) و (ريث) و (وعراغ آشوب) نبات مزغيب بشعيرات
دقاق يرض يرتفع الى قدم او اكثر ورقه اهلجية الشكل مستطبة على نوع ما عديدة السق
طولها ٥ سنتيمترات تقريباً وزهراته مجتمعة في نورات صفر كل واحدة منها مستديرة
اسمها العلمي: (*Palicourea vulgaris, Gaertn.*) (بوليقاريا ولناريس) وقصته المركبة
وبالانجليزية (small Seswort)

شائع في مصر والسودان ويقال انه طارد للبراغيث والبوض

أبو ركب

عشب سرورف بهذا الاسم في السودان ويقال له فيه أيضاً (ذئب السلاحي) و (عاكبة)
و (لعنناعة) و (عرق الأسد) و (عرق الدم) وفي الشام (لتيم) ساقه
خشية. أوراقه اهلجية الشكل متقابلة. يتراوح طول الواحدة منها بين ٥ سنتيمترات و ٧
وزهراته مجتمعة في سنابل بسيطة عادة يتراوح طول الواحدة منها بين ٥ سنتيمترات و ٤
وعمره منحنية شائكة على نوع ما

اسمها العلمي: (*Achyranthes aspera, L.*) (أشيراتيس أسبرا) وقصته الامرتية أو
أو قصته عرف الديك (Amarantaceae) (امراتسية) وبالانجليزية (rough achyranthes)
شائع في السودان ومصر والشام وأهل السودان يضعون الجذر منه بعد مضغه
على الجراح لالتئامها

أبو جياوي

شجيرة شائكة سرورفة بهذا الاسم في السودان أوراقها إما متقابلة أو تكون كل ثلاث أو أربع

(١) هذا النبات وغيره مما استكره خطأ بالسودان قد رجعت له الى ما جاء في كتاب: (برون وملي) عن نباتات السودان بتصرف

منها محتحة سماً الواحدة بيضية الشكل طولها ١٥ سنتيمتراً وأزهارها فرادى طرفية يرض اللون
أو صفر وثمرتها بيضية الشكل أو كروية طولها ١٠ سنتيمترات

اسمها العلمي (*Garcinia lutea*, Fresen.) (غاردنيا لوتيا) وفصلها النوية

وأهل السودان يتباطون أثناء الشتاء عن جذورها بعد النيران مع دقيق النرة دواء
على البول الاسود المعروف وخشبها حلو صفيق أصفر اللون قاتم تصنع منه مضامض للكافيين
وقد تصبغ الشجيرة راتينجاً عطراً يستعمله العرب هناك في بعض شؤونهم وثمرتها معروفة هناك
في اسم المسك

أبو قيس

نبات سوداني معروف بهذا الاسم ساقه مزغبة بشعيرات طوال محتلطة بأخرى منبهة بقدر
ورقته بيضية الشكل ضيقة من طرفها طولها ٧ سنتيمترات تقريباً

اسمها العلمي (*Hypochoeris verticillata*, L. Br.) (هيوبوتيس ورتيكلاريس) وفصلها
الشوكية (*Acanthaceae*) (اكاتاسية) وتعمل جذوره صبغة للصر في السودان

أبو عليبة

عشب سوداني كالسابق تلف ساقه . ورقه ذات حمة نصوص إهليلجية مستطبة يتفاوت
طولها بين ٥ سنتيمترات و ٧ وأزهاره إما فرادى أو كل ثلاث معاً صفر اللون تقريباً وثمرته
حلق كروي الشكل فيه أربع بذور برتقالية اللون

اسمها العلمي (*Ipomoea dasycarpa*, Jacq.) (ايوميا داسيسرما) وفصلها المحمودية
أو اللافية (*Convolvulaceae*) (كونولولابية)

أبو دجلول

شجرة كبيرة معروفة بهذا الاسم في السودان ويقال لها فيه أيضاً (أم دجلول)
(و (جُلجُل) و (زيتون) و (قرين))

الورقة بها ملاء مركبة من خمس وريقات الواحدة منها بيضية الشكل كالأشجار ذات عناق
ظاهر طولها ١٥ سنتيمتراً تقريباً وأزهاره صغاراً تضرب إلى الصفرة في نورات الواحدة منها
كبيرة إبطة ذات عناق طويل وثمرتها في حجم الكرز

اسمها العلمي (*Vitex Olenkowitzii*, Kotschy & Peyr.) (ويتس بينكوسكاي)
وفصلها الثربية (*Verbenaceae*) (فربناسية)

والخشب من هذه الشجرة أبيض اللون خفيف وثمراتها تؤكل ويقال إنه قد يستامس بها
عن الشاي إذا حُتمت